بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

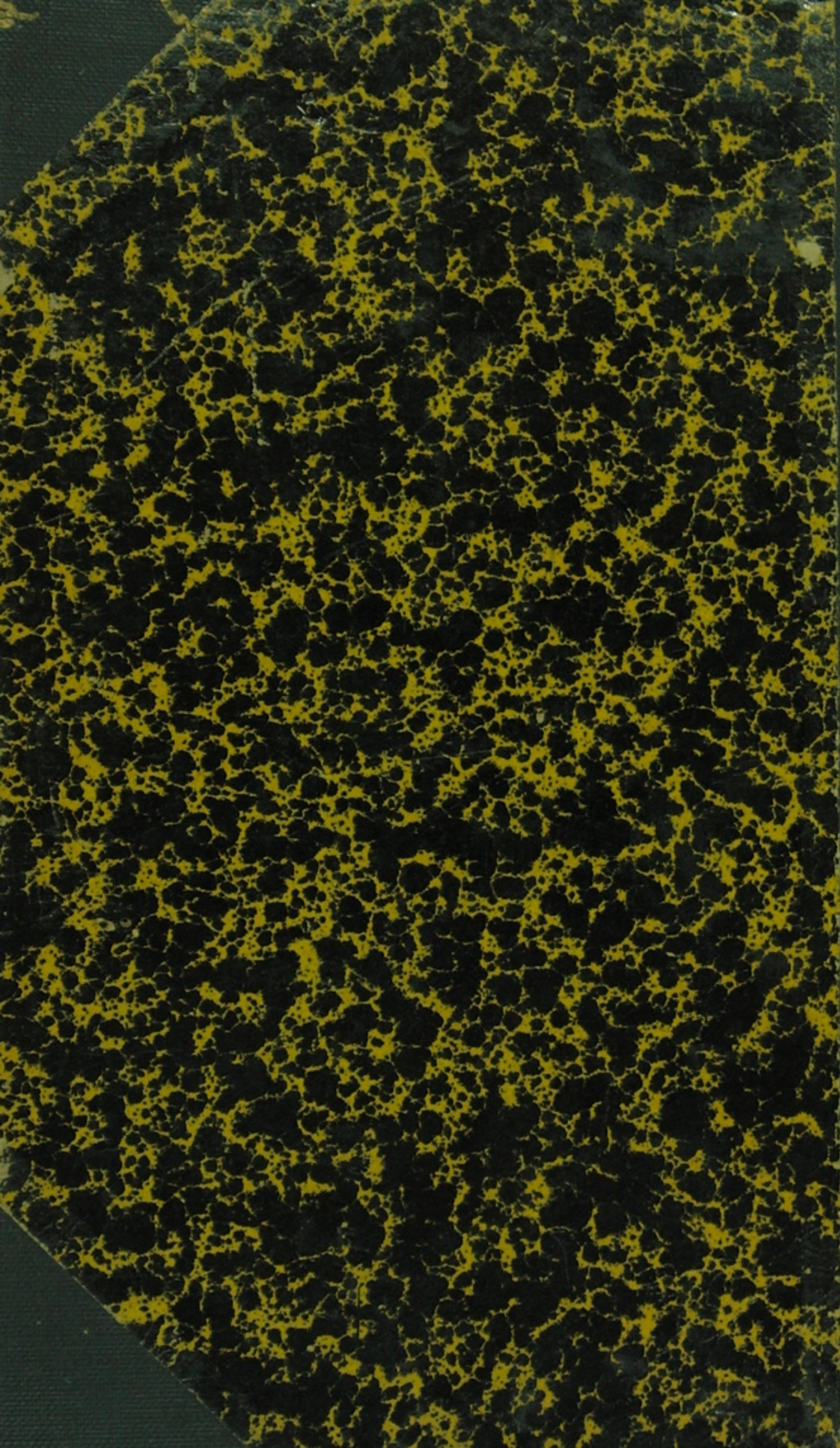

من مكتبة السيد الجليل عبد الحسين الحلي العاملي

مجلس في فضل يوم عرفه وما يتعلق به

تأليف السيد محمد بن السيد عبد الله بن السيد محمد الحسيني الجزائري رحمه الله

تأليف كاتبه السيد عبد الله بن السيد محمد الحسيني الجزائري

٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي تعرف الى اوليائه بنعمائه فخافه كل من عرفه ورفع الى جنابه من شاء من اجابه فحاز فخره وشرفه ولقي من توكل عليه ومن لجأ الله لطفه به واسعفه ذلت الصعاب لصبه وخضعت الرقاب لعظمه وعنت الوجوه لعزته وتحرك كل لسان بقدرته وشفقه جل عطفه وسلطانه وتمجد قدره وشانه وتبارك رحمه وحنانه وتنزه ذاتا وصفه نحمده على جزيل انعامه وشكره على جسيم اكرامه فنعمه لا تحصى واجله الاسلام ومن ان اهل الاسلام دنسها في يوم عرفه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اخلص في معاملته وشد الله في اقواله واعماله ودله الله على ما احواله فمنحه الهدايه وعن الغوايه صرفه ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق وايده بالحكمه وامده بالعصمه وشرف بمعجزه هذه الامه وبالغه واله الحمد وخصه صلى الله عليه وعلى اله الاشراف الامجاد واصحابه الجواد الذين باحسان الى يوم المعاد ما شفع الفجر لليال وختمه وسلم تسليما ○ قال الله عز وجل والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في

ذلك قسم لذي حجر بل يا ○ قوله تعالى والفجر هذا قسم اقسم الله تعالى به وهو من جملة اقسامه الواقعة في القرآن وكل منها له سر كريم وشان عظيم واختلف في المراد بالفجر هنا فقيل هو على ظاهره وهو بدؤ النهار روي عن علي بن ابي طالب وغيره ○ وهذا مما اقسم الله تعالى بالصبح في قوله تعالى والصبح اذا تنفس ○ فيتضمن القسم بوقت صلاة الفجر لما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان المراد بالفجر هنا صلاة الفجر التي هي اول الصلوات كما تضمن اخر القسم وهو قوله تعالى والليل اذا يسر اخر الصلوات فتضمن القسم بوقتي اول الصلوات وختم بوقت اخر الصلوات ○ وقيل والفجر اي وقت الفجر فيكون القسم بالخالق سبحانه وتعالى ○ وقيل ان الفجر فجر يوم النحر قاله مجاهد ○ وقيل الفجر فجر اول يوم من المحرم لان منه تتفجر ايام السنة قاله قتادة ○ وقيل الفجر فجر اول يوم من عشر المحرم وبه قال الضحاك بن مزاحم ○ وقيل الفجر فجر يوم عرفة وليال عشر عشر ذي الحجة رواه ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعا بمعناه ○ وهو المشهور الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه عنه زرارة ابن اوفى وابو نصر محمد بن السائب الكلبي وقاله مجاهد ومسروق وقتادة والضحاك ومقاتل والسدي وغيرهم وحكى اي فظ ابو موسى المديني في كتاب الترغيب والترهيب اتفاق المفسرين على هذا القول

رض الله عنهم